العرب
الجمعة 2020/04/10
السنة 42 العدد 11673

ساوثهامبتون يُحرج أندية الدوري الإنجليزي بقرار مفاجئ

أول ناد يؤجل رواتب لاعبيه ويخفضها

كسّر فريق ساوثهامبتون حاجز الصمت وبات أول ناد يوافق على خفض رواتب لاعبيه، في خطوة أثارت ردود فعل متباينة بين أندية الدوري الممتاز وأحرجت أعتى الأندية وأكثرها قدرة على الإنفاق، في وقت لا تزال رابطة الدوري تلتمس من بقية الأندية السير على خطى هذا النادي المتواضع من حيث القدرات المالية.

خطوة جريئة

لندن – كشفت تقارير صحافية أن نادي ساوثهامبتون نجح في اتخاذ القرار الذي تكافح أندية البريميرليغ لتطبيقه خلال الموسم الحالي ولم تجد الأرضية المناسبة للتوافق بشأنه مع اللاعبين.

وأكدت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية الخميس أن ساوثهامبتون بات أول ناد في الدوري الإنجليزي الممتاز يطبق قرار خفض وتأجيل رواتب لاعبيه.

وأشارت إلى أن اللاعبين والمديرين والمدربين وافقوا على التخلي عن جزء من رواتبهم لمدة 3 أشهر قادمة هي أبريل ومايو ويونيو.

وتطمح أندية البريميرليغ في السير على خطى ساوثهامبتون، لكن رغبتها تصطدم بتعنت اللاعبين الذين يرفضون التنازل عن الأموال لصالح الأندية بداعي أنها تحقق أرباحا ضخمة وأن هذا القرار يصب في صالح المالكين الأثرياء.

وسبق أن أشارت تقارير إنجليزية إلى أن اللاعبين حصلوا على مشورة قانونية تقضي بعدم أحقية الأندية في تطبيق قرار خفض الرواتب دون موافقتهم.

كلارك غريغ

نواجه خطر خسارة أندية وبطولات في ظل الانهيار المالي

وكان مارتين سيمينز الرئيس التنفيذي لنادي ساوثهامبتون، اقترح عودة الدوري الإنجليزي الممتاز والانتهاء من المنافسات في يونيو المقبل، في الوقت الذي تعاني فيه بريطانيا بشدة من آثار تفشي فايروس كورونا.

وقال سيمينز إن الأندية "تأمل في استكمال الموسم" بحلول نهاية يونيو، حتى لو كان ذلك يعني استمرار غياب الجماهير عن المباريات. وأضاف "الحكومة تحبذ عودتنا إلى اللعب لأننا مصدر متعة وعلامة على أن البلاد عادت إلى حالتها الطبيعية". وأوضح "إذا جلس الناس في منازلهم لشهر آخر وجرى بث مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز عبر شاشات التلفزيون كل يوم فهو أمر جيد".

ومثلت أزمة خفض الرواتب في إنجلترا في الفترة الأخيرة قضية كبرى وصل صداها إلى الدوائر الحكومية، حيث انضم مات هانكوك وزير الصحة في المملكة المتحدة إلى المطالبين بضرورة استقطاع جزء من رواتب اللاعبين لصالح جهود مكافحة كورونا.

وبدوره حض رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم كارك غريغ على تحمل المسؤولية في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به بريطانيا، موجها تحذيرا من أن أزمة كورونا قد تؤدي إلى تدمير الأندية والبطولات الإنجليزية في حال لم يبد المعنيون استعدادا "لتشارك الألم".

وقال كلارك "نواجه خطر خسارة أندية وبطولات في ظل الانهيار المالي. في ظل هذه المحنة غير المسبوقة، فإن على أصحاب المصالح من لاعبين، مشجعين، أندية، مالكين وإدارات أن يرتقوا إلى مستوى المسؤولية ويتشاركوا الألم من أجل إبقاء اللعبة حيّة".

ومع تمتعهم بعقود تبلغ قيمتها أرقاما خيالية، يتعرض لاعبو الدوري الإنجليزي إلى انتقادات حادة على هذه الرواتب الهائلة. لكن أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد قال إنه ليس من العدل استهداف اللاعبين أصحاب الرواتب المرتفعة رغم أن الكثير منهم يقومون بمبادرات لخدمة المجتمع من حولهم.

وقال سوسكاير "ليس من العدل استهداف أي فرد أو لاعب كرة قدم.. أعرف لاعبين يبذلون جهودا كبيرة لخدمة المجتمع كما يقوم آخرون بالكثير للمساعدة في مواجهة الأزمة". وأشارت تقارير الخميس إلى أن لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز اتفقوا على إنشاء صندوق خيري لمساعدة الهيئة الصحية الوطنية ببريطانيا في إطار جهود مكافحة انتشار فايروس كورونا.

وقام عدد كبير من اللاعبين بإطلاق صندوق مساهمة لإيصال الأموال إلى "أكثر الأماكن احتياجا"، وذلك وفقا لبيان صدر من عدد من اللاعبين الأربعاء وتم نشره على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتشارك اللاعبون ومنهم هاري كين، قائد توتنهام والمنتخب الإنجليزي، وجوردان هندرسون، قائد ليفربول، وفيرناندينيو لاعب مانشستر سيتي وهكتور بيلرين، لاعب أرسنال، وماركوس راشفورد، لاعب مانشستر يونايتد، مع الجمعيات الخيرية التابعة للهيئة الصحية الوطنية.

وذكر العديد من اللاعبين عبر وسائل التواصل الاجتماعي "يمكننا التأكيد أنه بعد محادثات مكثفة بين عدد كبير من اللاعبين من كل أندية الدوري الممتاز، قمنا بإنشاء مبادرتنا الجماعية للاعبين (#بلايرز توجذر)". وأضافوا "تشاركنا مع الجمعيات الخيرية التابعة للهيئة الصحية الوطنية من أجل مساعدتها على توفير وتوزيع الأموال سريعا وبشكل فعال في أكثر الأماكن احتياجا". وأسوة بما حصل في بعض الدوريات الكبرى على غرار إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا، يجاهد مسؤولو كرة القدم في إنجلترا لإيجاد أرضية ملائمة للتفاهم حول مسألة خفض رواتب اللاعبين.

وتوصل ناديا برشلونة وريال مدريد إلى خفض رواتب لاعبيهما مؤخرا. وأعلن ريال مدريد الأربعاء عن خفض رواتب اللاعبين والمدربين والمديرين والموظفين بنسبة تراوحت بين 10 و20 في المئة إلى نهاية الموسم الحالي.

وذكرت إدارة الملكي أن الفريق يسعى من خلال هذه الخطوة إلى توفير 100 مليون يورو في حالة إلغاء الموسم، و50 مليون يورو إذا استكمل الموسم حتى النهاية. وقالت تقارير صحافية إن الرئيس فلورنتينو بيريز منح هذه الأرقام إلى سيرجيو راموس، قائد الفريق، الذي نقل الأمر إلى زملائه. وأضافت، في البداية كانت هناك وجهات نظر مختلفة داخل الفريق وظهر ذلك خلال مناقشة أجراها اللاعبون بالفيديو.

وأعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم عن توصل أندية الدرجة الأولى بالإجماع إلى اتفاق على خفض رواتب اللاعبين والمدربين والموظفين. وسيتم تخفيض رواتب اللاعبين بمقدار الثلث عن إجمالي مداخيلهم السنوية إذا تم إلغاء الموسم أو السدس في حالة استئنافه.

أوليفر كان يخضع إلى اختبار جاد مع بايرن

ميونخ – مثلت التجربة التي خضع لها أوليفر كان، الحارس الأسطوري لبايرن ميونخ الألماني، في مهمته الجديدة بإدارة الفريق أول اختبار حقيقي له خاصة أنها تزامنت مع تفشي وباء كورونا وانتشاره في العالم وما خلفه من ضغوط مالية لا تزال كرة القدم تجاهد لتلافي تأثيراتها.

ولم يكن أوليفر كان يتصور أن تشهد الأيام المئة الأولى له كعضو في مجلس إدارة العملاق الألماني كل هذه الأحداث المتسارعة، بدءا من وقف النشاط وليس انتهاء بمهمة التباحث في مصير تجديد عقود بعض اللاعبين وخفض الرواتب وغيرها من المهمات الصعبة التي توجب عليه أن يكون في أتم الاستعداد لخوض غمارها.

مهمة صعبة

رغم أن الأمور سارت بشكل طبيعي عندما انضم مرة أخرى الحارس الدولي السابق إلى بايرن في الأول من يناير الماضي لمنصب إداري في الإدارة العليا بالنادي، إلا أنه سرعان ما تعطلت الحياة الطبيعية بسبب فايروس كورونا المستجد، ليشعر كان (50 عاما) في بعض الأحيان بأنه يعيش أحداث فيلم كارثي.

ولم تمنع الخبرة الإدارية المتواضعة الحارس الأسطوري من تحمل المسؤولية في وقت كان من المفترض أن يتعلم فيه مهام منصبه الجديد.

وقال كان في تصريح لوسائل إعلام ألمانية "بالطبع، لم أكن مستعدا لهذا التحدي في منصبي الجديد ببايرن. ولكنني أتعامل مع هذه المهمة مثلما يفعل الجميع هنا وهو قيادة النادي إلى بر الأمان في هذه الأزمة".

وبالنسبة إلى كان والإدارة، فإن الأولوية الحالية هي تقليص الأثر الاقتصادي للوباء على النادي، في ظل إيقاف المنافسات الأوروبية مع اتخاذ خطوات مبتكرة من أجل المستقبل.

ورغم الصعوبات، أعطى أولي هونيس، رئيس النادي السابق والذي آراد عودة كان إلى النادي، أعلى الدرجات لكان على ما قام به في بدايته. وقال لمجلة "كيكر" الألمانية "كل توقعاتي جاءت سليمة بنسبة 100 في المئة. وأنا متفائل للغاية، لقد كان قرارا صحيحا بجلب أوليفر إلى النادي. يمكنك رؤية هذا بالفعل". وكانت هناك حاجة إلى كان، الذي قال من قبل إنه مرّ بتجارب بها أزمات قليلة في بعض المشاريع لإدارة الأزمات عقب اعتزاله، بينما يواصل الآن تعلم مهام وظيفته مثلما كان مخططا.

ويتم إعداد كان ليحل محل كارل هاينز رومينيغه كرئيس تنفيذي للنادي الألماني في الأول من يناير 2022، وتم منحه بعض الوقت لمعرفة الأمور الإدارية داخل الفريق وتعلم كيف تطور منذ أن كان لاعبا فيه خلال الفترة من 1994 إلى 2008.

توافق تام

يتوافق كان مع ما ذهب إليه رومينيغه في تصريح سابق على كون هذه الأزمة تمثل فرصة حقيقية لكرة القدم، حيث قال "إذا كان في إمكاننا أن نمتص مثل هذه الصدمات، فهناك فرصة كبيرة أن نخرج أقوى من هذه الأزمة".

وأشار إلى أن كرة القدم يمكن أن تشهد نهجا أكثر اعتدالا بعد "ارتفاع درجة الحرارة المزمن".

وفي رسالة بمجلة أعضاء جماهير بايرن، وعد كان بأنه سيفعل كل شيء لضمان أن يمنح بايرن جماهيره المتعة مرة أخرى عندما يحين الوقت.

وعلى الجانب الآخر فقد أظهر تجديد عقدي هانز فليك، المدير الفني للفريق، والنجم توماس مولر حتى 2023 مدى مشاركة كان القوية في تخطيط شؤون العاملين. وظهرت على أوليفر ثقته الكبيرة عند الإعلان عن تجديد العقدين إلى جانب رومينيغه والمدير الرياضي حسن صالح حميدزيتش.

وأثنى حميدزيتش على زميله السابق بالفريق كان للمستوى الشخصي والمهني. وقال "فزنا بدوري أبطال أوروبا ونحن نرتدي قميص بايرن، ونريد إذا كان ممكنا أن نفوز بدوري الأبطال سويا ونحن نرتدي البذلات".

تحت المجهر

مانيه يحلم برفع لقب الدوري مع ليفربول

لندن – أكد السنغالي ساديو مانيه مهاجم فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، أنه يحلم برفع لقب الدوري الممتاز مع الريدز هذا العام رغم كل المنغصات، لكنه أبدى تفهما للموضوع في حال لو أدى انتشار وباء فايروس كورونا إلى إلغاء الموسم وعدم تتويج الفريق "الأحمر".

وكان ليفربول على بعد خطوة من إحراز لقبه الأول بعد ثلاثين عاما من الانتظار، إذ يتصدر الترتيب برصيد 82 نقطة من 29 مباراة، وبفارق 25 نقطة عن ملاحقه مانشستر سيتي الذي خاض مباراة أقل.

وكان بإمكان ليفربول حسم اللقب في المباراة التي كانت مقررة ضد جاره إيفرتون في المرحلة الثلاثين، بشرط خسارة سيتي أمام مضيفه بيرنلي، قبل أن يتم تعليق المباريات بسبب فايروس كوفيد-19، وسط عدم يقين بشأن متى أو إن كانت الظروف الصحية ستتيح استئناف المباريات وإنهاء الموسم.

وأكد مانيه (27 عاما) أنه يريد الفوز باللقب على أرض الملعب، وقال في معرض رده على سؤال في مقابلة مع موقع "توك سبورت" البريطاني حول ما إذا كان يشعر بأحقية تتويجه "أريد الفوز بالمباريات، أريد أن أحصل على الكأس، هذا هو ما أريده، لكن في ظرفنا هذا، سأتفهم الأمر مهما حصل".

وأضاف "لقد كان الوضع (تفشي فايروس كورونا) صعبا على ليفربول، لكنه كان أكثر صعوبة بالنسبة إلى الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم (..) لقد فقد البعض أفرادا من أسرهم، وهذا هو الوضع الأكثر تعقيدا. ولكن بالنسبة إليّ، إنه حلمي (اللقب) وأريد أن أفوز به هذا العام. إن لم يكن الأمر كذلك، سأقبل، فهذا جزء من الحياة. على أمل أن نفوز به في العام المقبل".

وكان السلوفيني ألكسندر تشيفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، رأى في تصريح له الاثنين أن ليفربول سيكون في نظره بطلا للدوري الإنجليزي مهما كان مصير البطولة، حتى لو تم إلغاء الموسم.

براون يتوقع انطلاق موسم فورمولا 1 من أوروبا

باريس – كشف البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم في الفورمولا واحد، عن إمكانية أن ينطلق الموسم الجديد من القارة الأوروبية دون جمهور وذلك بعد الفوضى العارمة التي أحدثها فايروس كورونا المستجد.

وكان من المفترض أن ينطلق الموسم الجديد في 15 مارس الماضي من حلبة ألبرت بارك الأسترالية التي حل فيها السائقون والفرق، لكن الأطراف المعنية وجدت نفسها مجبرة على إلغاء السباق بعد أن قرر فريق ماكلارين الانسحاب نتيجة إصابة أحد العاملين فيه بفايروس كوفيد-19.

وكانت تلك بداية الفوضى في روزنامة الموسم الجديد، إذ أرجئت بعدها سباقات الصين والبحرين وأذربيجان وفيتنام وهولندا وإسبانيا وكندا، كما ألغي أيضا سباق موناكو في ظل توسع رقعة تفشي الفايروس وعدد الضحايا التي حصدها حتى الآن.

وعلى الرغم من الواقع المأساوي الذي فرضه كوفيد-19 وتسببه في توقف الأحداث الرياضية حول العالم، إلا أن براون أبدى تفاؤلا إلى حد كبير في حديثه الأربعاء لشبكة "سكاي سبورتس" الرياضية، قائلا "من وجهة نظرنا، تبدو الظروف مواتية لأن يبدأ الموسم من أوروبا، وقد يكون سباقا خلف أبواب موصدة (من دون جمهور)". وأوضح "أنه بإمكاننا إعداد بيئة مغلقة، حيث تصل الفرق بطائرة مستأجرة ثم نقوم بنقلها إلى الحلبة، مع الحرص على أن يخضع الجميع لفحص الفايروس، وألا يكون أي شخص عرضة للخطر. سنخوض سباقا من دون متفرجين. هذا ليس الحل المثالي لكنه أفضل من ألا يكون هناك أي سباق على الإطلاق".

روس براون

الظروف مواتية لأن يبدأ الموسم من أوروبا وخلف أبواب موصدة

وسعى براون إلى التذكير بأن الملايين من الأشخاص اعتادوا أصلا على متابعة السباقات من المنزل عبر شاشات التلفزيون.

وفي ظل الإلغاء والإرجاء وتأخر انطلاق الموسم، وافق المجلس الأعلى لرياضة المحركات الاثنين، بعد اتفاق مع فرق البطولة، على تمديد العطلة الإجبارية.